

حزب الأمة الإسلامي: محاكمة سلطات آل سعود أصبحت ضرورة



التغيير

وصف الأمين العام لحزب الأمة الإسلامي السعودي، عبد الله سالم السالم، عملية التجسس التي قامت بها السعودية على عدد من المعارضين في المملكة بـ"الجريمة الكبيرة"، مشيراً إلى أن مكتب "تويتر" في دبي بالإمارات أصبح خطراً على كافة النشطاء.

وقال السالم، وهو معارض سعودي إن "هذه الجريمة ستكون بلا شك مدخلاً لمزيد من التكبس السياسي والابتزاز المالي"، في إشارة إلى الابتزاز المستمر لإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، للحكومة السعودية.

وأضاف: "بعد تجاوزات آل سعود مؤخراً ربما نرى الإدارة الأمريكية تستخدم قانون جاسنا وتطالب بالعملاء الذين عملوا على الأراضي الأمريكية".

وتعيش حكومة آل اليوم في ظل فضيحة جديدة تلاحقها في أروقة القضاء والاستخبارات وفي وسائل الإعلام

بالولايات المتحدة، في ظل اتهام سعوديٍّين، وثالث أمريكي، بالتجسس لحسابها في الأراضي الأمريكية، أثناء عمل اثنين منهما في موقع "تويتر".

قضية الجاسر

وحول ما إن كان الصحافي تركي الجاسر، صاحب حساب (كشكول)، الذي قتل تحت التعذيب في السعودية، قد تم كشفه عبر التجسس، قال السالم إن الجاسر كان ضحية بين "شركة تويتر والسلطات السعودية بعدما تمكنت من الحصول على كافة المعلومات والبيانات من مقره في دبي".

وأضاف: "تركي الجاسر ضحية من ضحايا السلطات السعودية، والتي تعتقل أكثر من 53,000 شخص من العلماء والمصلحين وطلبة العلم ورموز المجتمع".

وتابع: "بدأت قضية تركي الجاسر تأخذ منحى خطيراً جداً بعد ثبوت علاقة واضحة وتعاون استخباري بين مكتب تويتر في دبي والسلطات السعودية، خصوصاً بعد معلومات عن تسريبات بياناته الشخصية عبر شركة تويتر"، لكنه قال إنه "لم يثبت قتله بل ثبت تعرضه للتعذيب والاعتقال دون القتل".

دعم الثورات المضادة.. ومحاكمات دولية

واتهم المعارض السعودي السالم السلطات الإماراتية والسعودية بالعمل "معاً" في دعم الثورات المضادة ضد إرادة الشعوب في المنطقة".

وقال: "إن تعاونهما ليس غريباً؛ لكونهما نظامين لا يمثلان الشعوب ولا يراعون مصالحها وتكون المصالح الشخصية الضيقة هي أساس التعامل"، مؤكداً أن مكتب شركة تويتر في دبي "أصبح يشكل خطراً على جميع النشاطات كما يؤثر بشكل غير مسبوق على سمعة شركة تويتر كشركة رائدة في مجال التواصل الاجتماعي".

وأكد أن محاكمة سلطات آل سعود "أصبحت ضرورة لكثرة الانتهاكات على المستوى المحلي والإقليمي والدولي".

وفي 6 نوفمبر الجاري، نقلت صحيفة "واشنطن بوست" أن وزارة العدل الأمريكية قالت إن صلة الوصل مع عملاء التجسس في "تويتر" هو بدر العساكر، مدير المكتب الخاص لمحمد بن سلمان، وأحد أبرز المقربين منه.

وقالت: إن "توجيه التهم جاء بعد يوم من اعتقال المواطن الأمريكي أحمد أبو عمو، الموظف السابق في تويتر، وهو المتهم الأول، في حين أن المتهم الثاني مواطن سعودي يدعى علي آل زبارة، وقد اتُّهم بالوصول إلى المعلومات الشخصية لأكثر من ستة آلاف حساب على تويتر عام 2015".

وأضافت نقلاً عن وزارة العدل: إن "المتهمين عملاً معاً لحساب الحكومة السعودية والعائلة المالكة من أجل كشف هويات أصحاب حسابات معارضة على تويتر".

وقال ممثلو الادعاء: إن "مواطناً سعودياً ثانياً يُدعى أحمد المطيري كان وسيطاً بين المسؤولين السعوديين وموظفي تويتر"، بحسب الصحيفة.

بدوره قال النائب العام الأمريكي، ديفيد أندرسون: إن "الشكوى الجنائية التي كُشف عنها اليوم تتهم سعوديَّين بالعبث بالأنظمة الداخلية لـ(تويتر)، من أجل الحصول على معلومات شخصية عن معارضين سعوديين وآلاف من مستخدمي المنصة".